

تفسير السمعاني

@ 263 @ (^) لعلكم تذكرون (49) ففروا إلى ا [] إني لكم منه نذير مبين (50) ولا تجعلوا مع ا [] إلها آخر إني لكم منه نذير مبين (51) كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون (52) (* * * *) خلقت الشر ، وخلقت من يجري على يده الشر ، فويل لمن خلقت الشر وأجريت الشر على يده ، وخلقت الخير ، وخلقت من يجري الخير على يده ، فطوبى لمن خلقت للخير وأجريت الخير على يده ' وذكر النقاش في تفسيره برواية سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي أنه قال : ' إن ا [] خلق الإيمان وحفه بالسماحة والحياء ، وخلق الكفر وحفه بالشح والجفاء ' . . .

وفي بعض الأخبار أيضا : أن ا [] خلق الرفق فلو رأيت رأيت شيئا حسنا ، وخلق الخرق فلو رأيت رأيت شيئا قبيحا . . .

وقوله : (^) لعلكم تذكرون) أي : تتعظون . . .

قوله تعالى : (^) ففروا إلى ا []) أي : من معصيته إلى طاعته ، ويقال : من سخطه إلى رحمته ، ومن عقابه إلى عفوه . . .

وقوله : (^) إني لكم منه نذير مبين) قد بينا من قبل . . .

قوله تعالى : (^) ولا تجعلوا مع ا [] إلها آخر إني لكم منه نذير مبين) الآية . قد بينا . . .

قوله تعالى : (^) كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون)

ظاهر المعنى ، وهذا تسلية للنبي أي : كما قيل لك فقد قيل لمن قبلك من الرسل .